

دور الحكومة الرقمية في تفعيل التنمية المستدامة - دولة الامارات العربية المتحدة نموذجاً-

## The Role of Digital Government in Activating Sustainable Development - The United Arab Emirates as a Model

إلهام شيلي، محبر البحث: ECOFIMA، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)،

i.chili@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2025/09/30

تاريخ القبول: 2025/09/20

تاريخ الاستلام: 2025/07/19

### ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على موضوع الرقمنة والحكومة، والتنمية المستدامة. كونها من المواضيع الهامة في وقتنا الحالي، وتمس جميع القطاعات والمجالات المختلفة في الدول والعالم. تعد هذه المواضيع وليدة لجملة من التغييرات والتطورات الحاصلة. كما انصبت دراستنا على عرض دولة الامارات العربية المتحدة كنموذج في تحقيق الاستدامة وتقديم مختلف الخدمات الرقمية. توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام كبير من طرف دولة الامارات العربية المتحدة، وتفعيل أهداف التنمية المستدامة وتقديم استراتيجية وفقاً لذلك. كما احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة 11 عالمياً في مؤشر الأمم المتحدة العام لتنمية الحكومة الرقمية بنتيجة 0.9533. كلمات مفتاحية: حكومة، حكومة رقمية، تنمية مستدامة، دولة امارات عربية متحدة.

تصنيفات JEL : O1, O11

### Abstract:

This study aims to explore the topic of digitization, government, and sustainable development, as they are important topics of our time, affecting all sectors and fields in countries and around the world. These topics are the result of a series of changes and developments taking place. Our study also focused on presenting the United Arab Emirates as a model for achieving sustainability and providing various digital services.

The study found significant interest from the United Arab Emirates in implementing the Sustainable Development Goals and developing a

strategy accordingly. The UAE also ranked 11th globally in the United Nations Digital Government Development Index with a score of 0.9533.

**Keywords:** Government, Digital government, Sustainable development, United Arab Emirates.

**Jel Classification Codes:** O1, O11

## 1. مقدمة:

تميز محيط الدول بتغيرات عديدة شملت العديد من القطاعات والمجالات، وعلى مستوى كلي ومستوى جزئي أي المؤسسات. وهذه التحولات كانت جد سريعة مما زادت من حدة المنافسة وما أنجر عنها من تهديدات ومخاطر وضعت مستقبل المؤسسة في حالة من عدم اليقين وأصبح صراع البقاء أكثر صعوبة، حيث ما يجب أن يدركه مسيرو المؤسسات الاقتصادية من اليوم هو أن بقاء هذه الأخيرة يرتبط أكثر فأكثر ومدى مرونتها وتقبلها للتغيرات.

ومن بين التغيرات التي حدثت في البيئة والمحيط، مفهوم التنمية المستدامة وتفعيل الرقمنة في القطاع الحكومي، والمحافظة على البيئة، فهي إحدى السبل التي تمنع التلوث وتحافظ على الموروثات الطبيعية وحقوق الأجيال اللاحقة. فهي رهان من الرهانات التي ظهرت نتيجة الضغوطات والتي تستدعي ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الطاقات. فهي من الأساليب التي توجهت المؤسسات نحوها من أجل تحقيق المكانة التنافسية والأرباح، ومواجهة التحديات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبالخصوص رؤية 2030.

ومن بين الدول التي اهتمت بمفهوم التنمية المستدامة دولة الامارات العربية المتحدة وتخصيص الخدمات الرقمية المقدمة لأفراد المجتمع، كونها تعمل على التفاعل مع التغيرات والتأقلم معها، وكذا تحقيق الريادة والمكانة التنافسية العالمية. وهي محل دراسة مداخلتنا.

### 1.I - إشكالية البحث : من خلال ما تم ذكره يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير الحكومة الرقمية على تفعيل التنمية المستدامة في الدول بشكل عام، وفي دولة

الامارات العربية المتحدة بشكل خاص؟

من خلال التساؤل الرئيسي نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما ذا نعني بالحكومة الرقمية؟
- ماهي أهم المفاهيم التي تم تقديمها حول موضوع التنمية المستدامة؟
- ما علاقة الحكومة الرقمية بالتنمية المستدامة؟
- كيف يتم اعتماد وتفعيل الحكومة الرقمية في الامارات وتحقيق الاستدامة؟

## 2.I - فرضيات البحث :

للإجابة على التساؤل الرئيسي نضع الفرضية التالية:

هنا تأثير كبير للحكومة الرقمية على تفعيل التنمية المستدامة في الدول بشكل وفي دولة الامارات العربي المتحدة بشكل خاص.

من خلال الفرضية الفرعية نقوم بصياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- تعد الحكومة الرقمية توجه جديد في وقتنا الحالي تزامنا مع الرقمنة والتطورات؛
- التنمية المستدامة هي مفهوم لمجموعة من التطورات والمراحل انتقالاتا من التنمية الاقتصادية إلى التنمية الشاملة؛
- هناك علاقة وطيدة بين الحكومة الرقمية والتنمية المستدامة؛
- يتم اعتماد الحكومة الرقمية في الامارات العربية المتحدة بدرجة كبيرة مع الحرص على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

## 3.I - أهداف البحث :

نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- توضيح اهم المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة؛
- التطرق لأهم الأبعاد والمتطلبات الخاصة بالتنمية المستدامة؛
- توضيح مفهوم الحكومة الرقمية وأثرها على التنمية المستدامة؛
- معرفة أشكال ومبادرات تطبيق الحكومة الرقمية في دولة الامارات العربية المتحدة.

## 4.I. - أهمية البحث :

يعد موضوع الحكومة الرقمية والتنمية المستدامة في وقتنا الحالي له أهمية كبيرة على مستوى محلي وولي وعالمي، لما له ارتباط وثيق بالتغيرات التكنولوجية الحاصلة في زمننا. كما لاقى موضوع الحكومة الرقمية قبولا كبيرا من طرف الباحثين والمفكرين لما قدموا من اسهامات حوله. فهو موضوع حديث ويدفع الدول إلى تحقيق التنمية.

## 2. الجانب النظري

## 1.2 مفهوم التنمية المستدامة:

قدم العديد من الباحثين توضيحات حول مفهوم التنمية المستدامة تمثلت في:

- تعد التنمية المستدامة: التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. يأخذ هذا التعريف في الاعتبار احتياجات كل من الأجيال الحالية والمستقبلية وكذلك قدرة الأرض ومواردها الطبيعية والتي من الواضح أنه لا ينبغي استنزافها بشكل غير عقلاني من طرف الأفراد. علاوة على ذلك، فإن التنمية المستدامة تعني أن الجيل الحالي من البشرية لا ينبغي أن يواجه الأجيال القادمة بأضرار.

(Schrjver, 2008, p. 24)

- كما تعرف التنمية المستدامة من عدة وجهات نظر ينظر إليها بشكل مختلف باختلاف المؤشرات التي تحدد رفاهية المستويات البشرية، تشمل البعد الاقتصادي الذي يتعلق بالصحة والموارد الطبيعية وجودة البيئة، والتنوع البيولوجي للموارد وجودة البيئة. أما البعد الاجتماعي فيشتمل رأس المال البشري، ورأس المال الثقافي، والسلام الاجتماعي، وجود المؤسسات الاجتماعية والسياسية، والمساواة والعدالة وأكثر من ذلك. ويشمل هذا التعريف على توضيح الأبعاد الأساسية الثلاثة للتنمية المستدامة. (Castanho, 2024, p. 116)

- كما تعرف على أنها: "التنمية التي تشمل أنواع ككل من تنمية اقتصادية وتنمية اجتماعية والتنمية البيئية التي تحمي وتعزز البيئة الطبيعية والعدالة الاجتماعية. فهي تعمل على الربط

بين الجوانب الثلاث الرئيسية، علاوة على ذلك لا يعدم هذا التعريف المقايضات بين البيئة

والاقتصاد والمجتمع". (Others D. D., 2000, p. 23)

من خلال ما سبق يمكن القول أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تلي حاجيات المستقبل مع مراعاة حاجيات الأجيال الحالية من موارد طبيعية مختلفة. كما تعمل على خلق التوازن بين الأبعاد الثلاث البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

## 2.2 عوامل تحقيق الاستدامة في الدول

هناك العديد من الحواجز التي تعوق التنفيذ الخاص بالتنمية المستدامة، يساعد على تحديد هذه الحواجز في تطوير الحلول وتعزيز الممارسات الجيدة في التنمية المستدامة ومن أهمها: (Others B. B., 2019, p. 23)

❖ بناء اقتصاد منخفض الكربون يستخدم الموارد بطريقة عقلانية واقتصادية ويستخدم تقنيات وطرق إنتاج صديقة للبيئة؛

❖ تحديث الحركة الخضراء العالمية، يجب أن تجمع هذه الحركة المجتمعات والمنظمات لتطوير حلول عملية بشكل مشترك والمشاركة في تحقيق العدالة وعدم المساواة العالمية؛

❖ حماية البيئة، الحد من انبعاثات الغازات المسببة للانحباس الحراري ومنع فقدان التنوع البيولوجي؛

❖ بناء القاعدة المؤسسية للتغيير، يعتمد الانتقال إلى التنمية المستدامة على العمل المشترك والمتناسك من قبل القادة السياسيين ورجال الأعمال والحكومات الوطنية والإقليمية والحضرية، والحكومة البيئية الدولية.

## 3.2 أهداف التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030

باختصار، يدفع مفهوم التنمية المستدامة نحو التحسين في كل المجالات مثل التعليم الصحي، والضمان الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، والمساواة الاجتماعية، والاحتياجات الأساسية، وما إلى ذلك، حتى يمكن تحقيق أقصى قدر من الرفاهية. يساعد مفهوم التنمية المستدامة على القضاء على التمييز

الاجتماعي والاستغلال والضغط الاجتماعي غير الضرورية. كما تقدم التنمية المستدامة نموذجًا مثاليًا لاستغلال الموارد. وتؤكد على الاحتياجات المستقبلية والنمو الاقتصادي المستدام وحماية النظام البيئي. (Aher & Sanjeev Shinde, 2022, p. 08)

عادة ما يتم تقديم التنمية المستدامة في عدة أبعاد من خلال الأبعاد الفردية وعلاقتها المتبادلة. يمكن ملاحظة تاريخيًا أن البعد البيئي قد أضيف إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ثم تم فصل هذين الجانبين - الاقتصادي والاجتماعي - ليشكلا، إلى جانب البيئة، الركائز الأساسية الثلاثة للتنمية المستدامة. يتم استخراج جوانب أخرى مثل العوامل المؤسسية ومنظور التنمية طويلة الأجل والاحتياجات البشرية والثقافية أو الأخلاقية كأبعاد مستقلة للتنمية. تجدر الإشارة أيضًا إلى أن الأبعاد الثلاثة الأولى لا تغطي دائمًا نفس المحتوى، يبدو المجال الاقتصادي هو المجال الأكثر وصفًا وتعريفًا. أما المجال الاجتماعي يشمل أحيانًا جميع الجوانب الاجتماعية، بما في ذلك التأثيرات المختلفة على المجتمع (الجوانب البيئية أيضًا). وبعبارة أخرى، فإن المجال الاجتماعي هو مفهوم واسع للغاية وليس موضوعيًا دائمًا. وينطبق الشيء نفسه على الركيزة البيئية، يشير بشكل مباشر إلى الطبيعة والموارد الطبيعية الضرورية للحياة والنشاط الاقتصادي (الذي يؤثر على البيئة)، ولكنه يشير أيضًا إلى الموارد الطبيعية. (Baum, 2021, p. 05)

الشكل الموالي يبرز الأهداف الخاصة برؤية 2030 كما يلي:

### الشكل رقم (01): الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة 2030



المصدر: (شيلي، 2021، صفحة 502)

## 4.2 الحكومة الرقمية والتنمية المستدامة

هناك العديد من المفاهيم الحكومة الرقمية قدمها العديد من الباحثين تزامنا مع ظهور الثورة العلمية والتقنية، والذكاء الاصطناعي. أهمها:

أن الحكومة الرقمية هي مهمة أساسية للحكومات لإعادة ابتكار نفسها في مجال مهامها بشكل فعال إلى مواطنيها وفي الاقتصاد العالمي عبر الشبكة فهي ليست سوى تحول جذري في الأساليب المتبعة لمباشرة أعمالها وذلك في نطاق جديد. وبذلك تمثل الحكومة الرقمية تحولا جذريا في الطرائق التي تتبعها الحكومات لمباشرة أعمالها بهدف اللحاق بالتطورات الهائلة التي قادها القطاع الخاص في مجال العمل الإلكتروني بتقديم خدماته وإنجاز قدر كبير من المعاملات مع زبائنه باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الأنترنت. (الله، نوفمبر 2021، صفحة 329)

كما تعرف الحكومة الإلكترونية على انها استخدام تقنية المعلومات في الإدارات والأجهزة الحكومية للاتصال بالمواطنين والشركات والأجهزة الحكومية المختلفة من خلال شبكات الأنترنت. (درواسي و بن مسعود)

من خلال ما ذكر نفهم أن الحكومة الإلكترونية هي عبارة عن النقلة من التوجه التقليدي في تسيير الشؤون الحكومية إلى التسيير الرقمي بواسطة أدوات والبرامج الرقمية الإلكترونية القائمة على المعاملات عبر الفضاءات الرقمية، بواسطة شبكات الأنترنت. وهو مفهوم حديث يتماشى مع ما هو جديد في وقتنا الحالي ويسهلا خدمات المقدمة للمواطنين وأفراد المجتمع.

ومن بين المفاهيم التي لها علاقة قوية مع مفهوم الحكومة الرقمية، مفهوم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث، فالرقمنة تعمل على المحافظة على البيئة من جهة وتسهيل العمل والجانب الاجتماعي من جهة أخرى، فهي تسعى إلى تسهيل خدمات الجميع وتحقيق رفاهية للشعوب.

## 5.2 مبادئ الحكومة الرقمية:

ترتكز الإدارة الرقمية على مجموعة من المبادئ التي نلخصها على النحو التالي: (دانيش، 2024، صفحة

- تقديم أحسن الخدمات للمواطنين: وهذا عن طريق توفير المهارات والكفاءات القادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات، حتى تتمكن المرافق من توفير الخدمات للمواطنين بصورة مستمرة، بالسرعة الكافية وبأقل تكلفة؛
- التركيز على المواطنين بدلا من التركيز على الدوائر الحكومية: وذلك من خلال العمل على تخفيف العبء عنهم من حيث الجهد والوقت والأموال؛
- التركيز على المواطنين بدلا من التركيز على الدوائر الحكومية: وذلك من خلال العمل على تخفيف العبء عنهم من حيث الجهد والوقت والأموال؛
- سهولة الاستعمال والاتاحة للجميع: وذلك في كافة مجالات العمل الإداري، مع تأكيد مفهوم شفافية العمل الإداري والبعد عن المحسوبية؛
- التطوير والتحسين المستمر: ويعد ذلك من المبادئ الأساسية للإدارة الرقمية، حيث تسعى بانتظام لتحسين وغثاء ما هو موجود ورفع مستوى الأداء سواء بقصد التفوق في مجال المنافسة أو بقصد تحسين الخدمات المقدمة من اجل الوصول إلى رضا العملاء؛
- التوازن بين شفافية المعلومات وخصوصية المواطن: من خلال تطبيق الإدارة الرقمية، يتوفر قدر كبير من البيانات والمعلومات للقائمين على الخدمات الإلكترونية، وبالتالي يجب ضمان عدم إساءة استخدام الموظفين لتلك البيانات بما يحافظ على خصوصية العملاء ووفق ما تستدعيه الخدمة المطلوبة، ويتأتى ذلك من خلال القوانين والتشريعات التي تحكم وتنظم عمل الإدارة الإلكترونية.

## 6.2 متطلبات تطبيق الحكومة الرقمية:

إن سعي الدول نحو إرساء الحكومة الرقمية يستلزم توفير جملة من المتطلبات التي تشكل البنية التحتية لإقامة مشروع حكومة رقمية نلخص أهمها في النقاط التالية: (جمال، 2018، الصفحات 104-

(105)

- توفير البنية التحتية اللازمة للاتصالات: إن استخدام تقنيات المعلومات لتحميل أعمال الحكومة الرقمية يتم كله عبر شبكات الاتصال، ولهذا فإن المسؤولية الأكبر في هذا السياق تقع على عاتق وزارة الاتصالات في السهر على توفير وصيانة هذه الشبكات باستمرار.
- ضرورة انتشار الأنترنت: تمثل هذه الوسيلة المرتكزة الأساسي في بناء الحكومة الإلكترونية، والتي بواسطها يتم تأمين الاتصال بين مستخدمي الشبكة على مستوى جميع القطاعات الحكومية أو غير الحكومية والمواطنين ضمن بيئة رقمية عالية التخصصات.
- ضرورة إتاحة الحاسب الآلي: بما أن مجمل خدمات الحكومة الإلكترونية تتم عبر هذا الجهاز فإنه يعد متطلب لا بديل عنه، والذي يتطلب قدرة المواطن على إقناعه من جهة والإلمام باستخداماته المتعددة من جهة أخرى، وفي إطار تنمية مجتمع المعلومات في الجزائر وتعميم المعلوماتية بين فئات المجتمع.
- ضرورة توفير التشريعات اللازمة: وهذا يتطلب سن جملة من القوانين التي تعمل على ضمان وصون الأمن الوثائقي وحماية سرية المعلومات وحماية التوقيع الإلكتروني وغيره من الجوانب الحساسة في هذا الشأن.
- إعادة هندسة إجراءات العمل في الحكومة: يتطلب بناء مشروع الحكومة الرقمية إعادة هندسة جميع الإجراءات المتعلقة بأعمال الحكومة المختلفة وتحويلها للنظام الرقمي.

## 7.2 مؤشر تنمية الحكومة الرقمية:

يعتبر مؤشر تطور أو تنمية الحكومة الرقمية مكوناً مرجعياً لتطور الحكومة الرقمية وهو مؤلف من متوسط مرجح لثلاثة مؤشرات مكونات مستقلة: مؤشر الخدمة عبر الأنترنت، مؤشر البنية التحتية للاتصالات، ومؤشر رأسمال البشري. تتمثل المؤشرات الرئيسية والتي تدخل بصفة مباشرة في حساب مؤشر تطور الحكومة الرقمية حسب تقرير مسح الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة في مايلي: (محمد، 8-9 نوفمبر 2023، الصفحات 06-07)

- مؤشر البنية التحتية للاتصالات: مؤشر البنية التحتية للاتصالات عبارة عن متوسط حسابي يتكون من أربعة مؤشرات والمتمثلة في عدد مستخدمي الإنترنت المقدرين لكل 100 نسمة، عدد مشتركى الهاتف النقال لكل 100 نسمة، عدد اشتراكات النطاق العريض اللاسلكي لكل 100 نسمة، إضافة إلى عدد اشتراكات النطاق العريض الثابتة لكل 100 نسمة، ويعتبر الاتحاد الدولي للاتصالات هو المصدر الأساسي للبيانات في كل حالة.
- مؤشر رأس المال البشري: يتكون مؤشر رأس المال البشري من أربع مكونات المتمثلة في نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار، النسبة الإجمالية للالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية والجامعية، سنوات المسح المتوقعة، إضافة إلى متوسط سنوات المسح، كما يعتبر معهد اليونسكو للإحصاء هو المصدر الرئيسي لاستخراج بيانات مكونات رأس المال البشري.
- مؤشر الخدمة عبر الإنترنت: يعد مؤشر الخدمة عبر الإنترنت بمثابة أداة كمية مملوكة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، بحيث يأتي التحديث الأكثر شمولاً لتقييم مسح الحكومة الإلكترونية لعام 2022 في شكل صيغة محسنة لتقديم مؤشر الخدمة عبر الإنترنت، ويقدم النهج الجديد نظاماً لتوحيد القياسي والتعبير لزيادة موافقة مؤشر الخدمة عبر الإنترنت مع المؤشر المحلي للخدمة عبر الإنترنت من خلال تصنيف أسئلة التقييم إلى 5 مجالات موضوعية منفصلة.

### 3. الجانب التطبيقي

#### 1.3 التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة:

تشمل اهداف التنمية المستدامة 17 هدفاً وفقاً لرؤية 2030، وتعمل دولة الامارات العربية المتحدة على تسطير جميع جهودها من أجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة والوصول إلى الطاقة النظيفة والحصول على التعليم ذي الجودة، والأنظمة البيئية السليمة. وتعمل على الوزارات بالدولة على تخصيص المشاريع التي تنصب في تحقيق أهداف الألفية. تتجلى في الشكل التالي:

الشكل (03): أبعاد استراتيجية الحكومة الرقمية الاماراتية



المصدر: اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، أجددة التنمية المستدامة 2030، التميز في التنفيذ 2018: البيانات

لتحقيق أجددة 2030، تقرير صادرة عن حكومة الامارات العربية المتحدة، 2022، ص15.

في عام 2017، عملت اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الامارات على مواءمة مستهدفات الأجددة الوطنية مع الأجددة العالمية 2030، وذلك من خلال مواءمة الأهداف ال 17. أطلقت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الإستراتيجية الوطنية لجودة الحياة لتكون بمثابة خطة شمولية تهدف إلى تحقيق الرفاه في دولة الامارات العربية، وقد وضعت الحكومة هذه الاستراتيجية أخذة بالاعتبار أنه لا يمكن تخطي التحديات والوصول إلى الحلول المبتكرة ما لم يتمتع أفراد المجتمع. ووفقاً لتقرير عام 2018، حصلت دولة الامارات على الترتيب 60 من بين 156 دولة بمعدل أداء عام لأهداف التنمية المستدامة وصل إلى 69%. (المستدامة، 2022، الصفحات 17-21)

### 2.3 استراتيجية الحكومة الرقمية في دولة الامارات العربية المتحدة:

يتمثل الهدف الرئيسي لاستراتيجية الحكومة الرقمية 2025 في إنشاء التزام حكومي واسع عبر كافة القطاعات لتضمين الجوانب الرقمية في طافة الاستراتيجيات الحكومية، صممت الاستراتيجية وفقا 8 أبعاد: أهمها تعزيز الشمولية، المرونة، استخدام التقنيات الرقمية في الخدمات المقدمة.

#### الشكل (04): أبعاد استراتيجية الحكومة الرقمية الاماراتية



المصدر: حكومة الامارات، استراتيجية الحكومة الرقمية لدولة الامارات 2025، الموقع: <https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/strategies-plans-and-visions/government-services-and-digital-transformation/uae-national-digital-government->

strategy#:~:text=تلتزم20%الاستراتيجية20%الوطنية20%للحكومة20%الرقمية،من20%أكثر20%الأنظمة20%استقرارًا20%وتطورًا، تاريخ النشر: 26 فبراير 2024.

يتمثل الهدف الرئيسي للاستراتيجية الحكومة الرقمية هو الوصول إلى تقديم خدمات رقمية بسرعة ودقة وجودة، ومن اهم اهداف أولويات الاستراتيجية هي:

- توفير بنية تحتية رقمية عالمية المستوى؛
- توفير منصة رقمية موحدة وممكنات رقمية مشتركة؛
- توفير خدمات رقمية متكاملة وسهلة وسريعة، ومصممة وفقا لاحتياجات العملاء؛
- رفع مستوى القدرات والمهارات الرقمية؛
- جاهزية التشريعات لضمان تحول رقمي مرن وشامل؛

- رفع كفاءة العمل الحكومي.

كما أن سياسة واستراتيجية دولة الامارات العربية المتحدة إلى تقديم 90% من الخدمات الحكومية على منصة موحدة، وخدمات شخصية استباقية بنسبة 100% وتصميم 100% من الخدمات بالشراكة مع جميع فئات المجتمع، وتوفير 100% من الخدمات في أي مكان وأي وقت بناء بحلول 2023. كما تعمل الدولة على وضع استراتيجية وأنظمة حكومية قائمة على تقديم الخدمات الرقمية للمواطنين. تهدف الاستراتيجية إلى ما يلي:

الشكل (05): أهداف استراتيجية الحكومة الرقمية الإماراتية



المصدر: حكومة الامارات، استراتيجية الحكومة الرقمية لدولة الامارات 2025، الموقع: <https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/strategies-plans-and-visions/government-services-and-digital-transformation/uae-national-digital-government-strategy#:~:text=تلتزم%20الاستراتيجية%20الوطنية%20للحكومة%20الرقمية،من%20أكثر%20الأنظمة%20استقراراً%20وتطوراً، تاريخ النشر: 26 فبراير 2024>

كما سلط تقرير تنمية الحكومة الإلكترونية 2022 الضوء على المساهمة المتزايدة للتحول الرقمي والحكومة الرقمية في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والدور المهم الذي لعبتها لرقمنة خاصة بعد جائحة كوفيد 19.

الجدول (01): ترتيب الامارات في استبيان 2024 للحكومة الرقمية

Country	Rating class	Region	OSI	HCI	TII	EGDI (2024)	EGDI (2022)
Denmark	VH	Europe	0.9992	0.9584	0.9966	0.9847	0.9717
Estonia	VH	Europe	0.9954	0.9497	0.9731	0.9727	0.9393
Singapore	VH	Asia	0.9831	0.9362	0.9881	0.9691	0.9133
Republic of Korea	VH	Asia	1.0000	0.9120	0.9917	0.9679	0.9529
Iceland	VH	Europe	0.9076	0.9953	0.9983	0.9671	0.9410
Saudi Arabia	VH	Asia	0.9899	0.9067	0.9841	0.9602	0.8539
United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	VH	Europe	0.9535	0.9450	0.9747	0.9577	0.9138
Australia	VH	Oceania	0.9222	1.0000	0.9509	0.9577	0.9405
Finland	VH	Europe	0.9097	0.9836	0.9791	0.9575	0.9533
Netherlands (Kingdom of the)	VH	Europe	0.9212	0.9688	0.9715	0.9538	0.9384
United Arab Emirates	VH	Asia	0.9163	0.9436	1.0000	0.9533	0.9010
Germany	VH	Europe	0.9238	0.9672	0.9236	0.9382	0.8770
Japan	VH	Asia	0.9427	0.9117	0.9509	0.9351	0.9002
Sweden	VH	Europe	0.8836	0.9275	0.9868	0.9326	0.9410
Norway	VH	Europe	0.9117	0.9175	0.9654	0.9315	0.8879
New Zealand	VH	Oceania	0.9453	0.9615	0.8728	0.9265	0.9432
Spain	VH	Europe	0.9054	0.8961	0.9603	0.9206	0.8842
Bahrain	VH	Asia	0.9030	0.8680	0.9877	0.9196	0.7707

المصدر: حكومة الامارات، الإمارات في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية للأمم المتحدة، الموقع: <https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/uae-competitiveness/the-uae-in-egovernment-development-index#arabic-version-of-the-un-e-government-survey>، تاريخ الاطلاع: 22.02.2025.

حيث احتلت دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة 11 عالميا في مؤشر الأمم المتحدة العام لتنمية الحكومة الإلكترونية EGDI بنتيجة 0,9533. كما حصلت دبي على المركز الأول عالميا في المؤشرات الفرعية التالية لمؤشر الخدمات عبر الأنترنت.

### 3.3 استراتيجية الحكومة الرقمية في دولة الامارات العربية المتحدة:

من خلال ما تم عرضه في هذا البحث حول موضوع التنمية المستدامة وأهدافها ورؤية 2030، كونه موضوع حيوي يتماشى مع التغيرات والتقلبات التي تطرأ بالعالم، ويسعى إلى تفعيل المحافظة على الموروثات الطبيعية والمحافظة على

#### 4. خاتمة:

من خلال ما تم عرضه في هذا البحث حول موضوع التنمية المستدامة وأهدافها ورؤية 2030، كونه موضوع حيوي يتماشى مع التغيرات والتقلبات التي تطرأ بالعالم، ويسعى إلى تفعيل المحافظة على الموروثات الطبيعية والمحافظة على البيئة من التلوث واستنزاف الثروات. كما استخلصنا من خلال الدراسة أن التنمية المستدامة موضوع لاقى اهتمام العديد من المفكرين والباحثين، وكذا قادة الدول والمؤسسات لما له من فوائد عديدة تحسن من المستوى الكلي للاقتصاد وترفع مستويات التنمية، على جميع الأصعدة اقتصاديا واجتماعيا، وبيئيا. كما افرزت الأدبيات أن هناك العديد من المؤتمرات التي عقدت حول موضوع التنمية المستدامة والتوصل إلى أهداف 17 تسعى الدول إلى تحقيقها بحلول 2030. ويعد أيضا موضوع الحكومة الرقمية هو من المواضيع التي تساهم وبشكل كبير وفعال في تحقيق الاستدامة من خلال الحفاظ على الجانب البيئي والاقتصادي. ومن الدول التي انصبت عليها دراستنا دولة الإمارات العربية المتحدة، كونها اهتمت بموضوع التنمية المستدامة وبتحويل خدماتها إلى خدمات عبر الأنترنت، لتضمن تحقيق رفاهية الشعب وتطوير الدولة في جميع المجالات.

#### = نتائج البحث: توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

❖ توصلت الدراسة إلى أن مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم المتجددة والقابلة للتغيير أي مرنة، تتماشى مع جميع التطورات والتغيرات العالمية، كما أنها لاقت قبولا من طرف جميع الدول والمؤسسات وشملت جميع القطاعات والمجالات، فهي توليفة بين ثلاث أبعاد رئيسية: الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي؛

❖ توصلنا من خلال دراستنا إلى أن هناك العديد من الأنظمة التي تقوم عليها التنمية المستدامة من بينها: وجود نظام سياسي يوفر مشاركة فعالة في اتخاذ القرارات؛ وأيضاً وجود نظام اقتصادي: يتمتع بالقدرة على إنتاج الفوائض والمعارف التقنية على أساس الاعتماد على الذات؛ وجود نظام اجتماعي: يقدم حلولاً للتوترات الناشئة عن التنمية؛ وجود نظام إنتاجي: يحترم الالتزام بالمحافظة على الأساس البيئي للتنمية؛

❖ توصلنا أيضاً إلى أن كما تستند التنمية المستدامة إلى ثلاث متغيرات أساسية: الإنسان، حيث يشكل الإنسان محور التعريف الخاصة بالتنمية المستدامة، إذ تتضمن هذه الأخيرة التنمية البشرية. والتكنولوجيا التي لاقت وساهمت في توسيع تعريف التنمية المستدامة لتشمل تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية. العدالة والإنصاف: ويقصد به إنصاف الأجيال البشرية؛

❖ توصلنا إلى أن الحكومة الرقمية موضوع مهم في وقتنا، فهي تعمل على استخدام جميع التقنيات الخاصة بالتكنولوجيا المعلومات، والأنترنت، وتعمل على التحسين وتحقيق جودة التعاون والتنمية الاقتصادية، وإدارة البيانات المتعلقة بالمواطنين وأفراد المجتمع؛

❖ توصلنا إلى أن الحكومة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتنمية المستدامة خاصة مع تحقيق أهداف الألفية 2030، توصلنا أيضاً من خلال الدراسة إلى أن رؤية التنمية المستدامة لعام 2030 تقتضي بضرورة تحقيق 17 هدف متكاملًا فيما بينها، أين يتم تحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي والبيئي من خلالها وذلك في ظل توفر الإبداع والمعرفة والتكنولوجيا وكذا الموارد المالية. عرف تحقيق الأهداف المسطرة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

❖ توصلنا إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل على تشجيع التجارة الأنشطة القائمة على المعاملات التجارية والاستيراد والتصدير بنسبة 16,5%، متبوعة بأنشطة الصناعات التحويلية التي أسهمت بنسبة 15%، واحتلت الأنشطة المالية والتأمين المركز الثالث 12,5% كما احتلت

الأنشطة العقارية المرتبة الخامسة بنسبة 7,6%. وتعمل الدولة على تنويع في المداخل من الاهتمام بقطاع الإطعام، والمنشآت الفندقية.

❖ توصلت الدراسة أن الدولة محل الدراسة حققت العديد من الإنجازات حول موضوع رؤية التنمية المستدامة 2030، أهمها: تسجيل الناتج الإجمالي للأنشطة غير النفطية أعلى مستوى بمساهمة في الناتج الإجمالي الحقيقي، ووفقاً لتقرير عام 2018، حصلت دولة الامارات على الترتيب 60 من بين 156 دولة بمعدل أداء عام لأهداف التنمية المستدامة وصل إلى 69%.

❖ كما توصلنا في الجانب التطبيقي إلى أن دولة الامارات العربية المتحدة تعمل على تقديم اختبارات لنقل الجيل القادم: أي التركيز على قطاع النقل والمواصلات والطرق، أي تهدف إلى تحويل 25% من إجمالي التنقل في دبي إلى رحلات دون سائق بحلول 2030. المرتبة 11 عالمياً في مؤشر الأمم المتحدة العام لتنمية الحكومة الإلكترونية EGD I بنتيجة 0,9533. كما حصلت دبي على المركز الأول عالمياً في المؤشرات الفرعية التالية لمؤشر الخدمات عبر الأنترنت.

#### = مقترحات البحث:

- ضرورة تخصيص مختلف الموارد المالية والمادية المعتبرة من أجل تطوير المنشأة؛
- ضرورة توفير كوادر بشرية مؤهلة في تطبيق سياسات التنمية المستدامة وتشجيع الاستثمارات الخضراء؛
- ضرورة تطوير التشريعات والقوانين التي تنص على تسيير المشاريع الحكومية الرقمية وتفعيل الاستدامة.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- Others, R. S. (2024). Sustainable development goals -the impact of sustainable measure on wellbeing-. Emerlad publishing limited Uni Wellington.
  - Schrijver, N. (2008). The evolution of sustainable development in international law Inception -meaning and status-. Boston: Hague Academy of international Law.
  - Castanho, R. A. (2024). Green Economy and renewable energy transitions for sustainable development. Etats-Unis: IGI Global publisher.
  - Others, D. D. (2000). Sustainability -The corporate challenge of the 21 st century. Australia: Allen & UNWIN Edition.
  - Mawhinney, M. (2002). sustainable development -understanding the green debates-. Blackwell Science LTD, United kingdom UK.
  - Jadhav, A. D. (2020). The importance of sustainable development. UGC care group I listed Journal, Vol 10, Issue 05.
- يقب. (s.d.).
- Others, B. B. (2019). Sustainable development -concept definitions-. European sector of Economic development Journal, Vol27, No 02.
  - Aher, S., & Sanjeev Shinde. (2022). Sustainable development: challenges and remedies. International Journal for legal research and analysis, Volume 02, Issue 07.
  - Baum, R. (2021). Sustainable Development -a modern understanding of the concept-. Annals PAAAE Journal, Vol XXIII, No 02.
- شيلي, إ. (2021). واقع نشر مفهوم التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية -دراسة ميدانية-. مجلة Revue Algerienne d'Economie et Gestion, العدد: 01، المجلد: 15.
- قميدة عبد الله. (نوفمبر 2021). الحوكمة الإلكترونية في مجال التنمية المستدامة: مقارنة معرفية. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد: الخاص، الملتقى الافتراضي الدولي: الحكومة الإلكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية الواقع والتحديات، 321-333.
- درواسي, م & م. بن مسعود, أ. (s.d.). الحكومة الإلكترونية متطلباتها ومعوقات تطبيقها. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد الرابع. 287-308,

- حكومة دولة الامارات. (2024 ماي, 6). مميزات البيئة الاقتصادية للدولة. تم الاسترداد من موقع حكومة الإمارات المتحدة العربية: <https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/economy/features-of-the-uaes-solid-economy>
- اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة. (2022). أجندة التنمية المستدامة 2030 - التميز في التنفيذ 2018: البيانات لتحقيق أجندة 2030. الإمارات العربية المتحدة: تقرير صادر عن حكومة الإمارات العربية المتحدة.
- زهية, ث. (2020). المبادرات والمشاريع التحفيزية نحو التحول إلى الاقتصاد الأخضر في الدول العربية- تجربة الإمارات العربية المتحدة والجزائر. -مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد: 04، العدد: 01-234, 247.
- محمّد دانيش. (2024). الرقمنة. الهند: EduGorilla Community Pvt.Ltd.
- بزويان رحمانى جمال. (2018). تطبيقات الحكومة الإلكترونية في الجزائر. مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 18، المجلد: 01.
- بوعتلي محمد. (8-9 نوفمبر 2023). دور الحكومة الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: قراءة في تجربة المملكة العربية السعودية من خلال هيئة الحكومة الرقمية. الملتقى الوطني حول: جودة الخدمات في ظل التحول الرقمية والإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات تقييم الواقع واستشراف الواقع. غرداية: جامعة غرداية.